

### في مديرية المطمة بالجوف:

# معالم أثرية تجسد عراقة التاريخ اليمني

من الحزم عاصمة محافظة الجوف بدأت رحلة الحديث عن مديرية المطمة التي حدثنا عنها الآباء ووصفوا لنا جمال الطبيعة وعظمة الخالق سبحانه وتعالى في تكوين تضاريس ومناخ هذه المديرية وما رسخته يد الإنسان وقدراته الذهبية والعضلية من حصون وقلاع ومواقع ومدن أثرية يعود تاريخ إنشائها إلى الدولة المعينية إحدى الدويلات اليمنية القديمة التي ازدهرت خلال العصر الأول من تاريخ اليمن القديم والتي نسلط الضوء عليها ومجمل الأوضاع والأنشطة السكانية والزراعية وكذا

المكاسب والإنجازات التنموية والخدمية التي تحققت لأبناء المديرية في ظل الوحدة المباركة في هذا الاستطلاع الميداني. وتقع مديرية المطمة في الجهة الجنوبية الغربية لعاصمة المحافظة (الحزم) بحوالي (٤٠) كم فيما يحدها من الجهة الشرقية وادي مذاب الاعظم ومن الغرب جبال الباطنة ومن الشمال وادي هران ومن الجنوب جرف الشاوش المحاذر لمحافظة صنعاء.

### الجوف/ يحيى المرهبي

محصول القمح والحبوب الأخرى وكذا الحمضيات والخضار والفواكه ومن أهم الأودية الخصبة الزراعية بالمنطقة الآتي:-  
**وادي الصلبة**  
يعتبر وادي الصلبة واحد من أهم الأودية الزراعية بالمنطقة الذي تصب فيه مياه السيول

**السكان والأنشطة الرئيسية**  
يقدر عدد سكان المديرية بنحو اثنين وعشرين ألف نسمة تقريباً يمارس الغالبية العظمى منهم حرفة الرعي وتربية الماشية والإعانة بالثروة الحيوانية كواحدة من أهم الأنشطة الاقتصادية بل والرئيسية لسكان المنطقة وتأتي الزراعة في وقتنا الحاضر بالمرتبة الثانية رغم أن أراضي المديرية ووديانها الشهيرة من أخصب الأراضي الزراعية بالمحافظة.

### المنطقة الأثرية والسياحية

توجد بالمديرية الكثير من المناطق والمواقع الأثرية المجسدة لعظمة وعراقة التاريخ ومعالم وتكون حضارة الدولة المعينية التي يدهل الإنسان منا لحجود مشاهدتها والتعرف والإطلاع على المآثر والقطع الأثرية التي تحتويها في ذات الوقت الذي تكاد فيه القلوب تتفطر دما لما الت إليه أوضاعها من تروء وإهمال جراء ممارسات وأعمال التخريب والنهب والدمار والسطو عليها والمتاجرة الرخيصة بما يلاقيه أو يتحصل عليه الكسبرون من قطع أثرية ويبيعها في السوق السوداء في ظل غياب الرقابة وانعدام أزع الضمير وقيم الوفاء والإخلاص وشرف الانتماء للوطن لدى البعض حتى الت أوضاع كثير من المدن والمواقع الأثرية إلى ما الت إليه في وقتنا الحاضر كوضع لا تقبله الغالبية العظمى من الشرفاء والخبرين الذين يستنكرون مثل هذه الأعمال التخريبية التي تطحال تاريخ وحضارة الآباء والأجداد الذين صنعوا عبقرية وإتقان وشيدوا بجهدهم في كل من منطقة المنير والغيلان وجبال



أكواخ البدو الرحل في وادي مذاب



مبنى المولد الكهريائي لضخ مياه مشروع مياه لسان شنان

المتقى وحصن أسعد الكامل وسريره بنت أسعد الكامل وحرمة العاكف والمنحاز وحرمة أبو ثور والرزم وحصن الخشع وحصن الحمامة في خيش التي يوجد بها الكثير من الكنوز والمعالم الأثرية التي لا تقل أهمية عن باقي المدن والمواقع الأثرية الأخرى في عموم مناطق ومديريات المحافظة علاوة على عجائب وطرائف سرداب خلوة أسعد الكامل المتواجدة بهذه المديرية كواحدة من الأساطير والمنتجات السياحية التي يعجز الإنسان على وصفها والتحدث عنها كما توجد بالمنطقة عدد من حمامات الاستشفاء الطبيعية مثل حمامات وادي خيش.

### وادي السرية

يبدا وادي السرية من غرب جبال اسحر من منطقة الشعثة المطلة على حرف سفبان وهو واد اراضيه زراعية شاسعة وخصبة ومياه عذبة ووفرة كبيرة ويمتد الوادي إلى منطقة اللجساس المؤدية إلى الوادي الاعظم وهو وادي العولة(الخارد) ويبلغ طول هذا الوادي حوالي(٤٠) كم

وخيوان ومروراً بملقى الملايين بوادي الخارد وانتهاء بمنطقة العولة ويشتهر الوادي بخصوبة اراضيه وجوده منتجاته الزراعية وبه سد الخالفة الذي تم إنشاؤه في عام ١٩٨٢ وتعرض للانهدام عدة مرات حيث انهار في نهاية عقد الثمانينات للمرة الأولى واعيد انشاؤه ثم انهار للمرة الثانية في عام ٢٠٠٠م واعيد إنشاؤه من قبل الهيئة العامة لتطوير المناطق الشرقية(مارب) الجوف) إلا أن السد مهدد الآن بالانهيار ويقال أن السبب سوء التصميم والتنفيذ.

### وادي الخارد

بعد وادي الخارد من أشهر الوديان الزراعية في اليمن حيث تصب فيه مياه السيول المتدفقة من شرع في جبل الصمام ومن ريدة بمحافظة عمران ووادي هران وذيبي ومن جحانة إلى العمشية وقد تم إنجاز حاجزين مائتين في هذا الوادي الأول يقع

في اسفل مقاشب همدان والثاني يقع فوق منطقة السلامات وتتفرع منه المياه إلى ثلاثة أودية زراعية هي وادي الشجن ووادي سبءا ووادي الققمان وبرغم أن مثل هذه الحواجز المائية لا تقوم بتخزين المياه إلا أن أهميتها تكمن في صد السيول والمحافظة على الأراضي الزراعية ومن الانجراف التي تتعرض لها كما تعرضت لها هذه الحواجز المائية التي غمرتها السيول بالتربة أصبحت غير ذات جدوى أو منفعة تذكر.

### وادي مذاب

هو ثاني أكبر الأودية الزراعية بالمحافظة بعد وادي الخارد والواصلة من منطقة جبال نهوقة المطلة على منطقة نجران وكذا فائض مياه السيول المارة بأودية محافظة صعدة إضافة إلى مياه سيول الأمطار الآتية من جبال برط والمراشي ونهيان ووادي سفبان والشعراء ووادي النيل والمرانة والصل ورهنة وتستفيد منه مديرية المطمة الواقعة إلى الجهة الغربية للوادي ومديرية الزاهر المحاذية للوادي من الجهة الشرقية ومديرية المتون والمصلوب التي يمر منهما الوادي وحتى ملتقاه بوادي الخارد في الجهة الجنوبية من مديرية المصلوب فيما ينتهي الوديان(مذاب) بمحافظة والخارد في محافظة مأرب.

### الإنجازات

لقد ظلت مديرية المطمة مصرومة من ابسط الخدمات الضرورية والمهمة عدة سنوات نتيجة لبعدها ونتيجة أيضاً للمشاكل الخاصة بها. التي تبرز على رأسها قضايا النار والجهل والتخلف والفقر وغيرها من الهموم والقضايا والظواهر السيئة بفعل أنظمة الحكم الإسامي والتي ظلت هذه المديرية وغيرها من مديريات المحافظة بؤرة خصبة لبقائها بعد قيام الثورة وفي ظل الوحدة اليمنية المباركة حظيت مديرية المطمة خلال السنوات الماضية وبفضل اهتمام وتوجيهات القيادة السياسية الحكيمه ممثلة بالرئيس القائد/ علي عبد الله صالح بالكثير من المشاريع والمنجزات التي تأتي في طبيعتها المدارس والمنشآت التعليمية التي شيدت في مختلف قرى وعزل المديرية وفي مجال الصحة حيث يوجد عدد من المراكز والوحدات الصحية ولكنها خالية من الأطباء وتقترح إلى العلاجات والمستلزمات الطبية الضرورية والملحة أما الكهزباء فلا وجود لها وهناك جهود تبذل من قبل قيادة المحافظة ممثلة بالأخ العميد/ منصور أحمد سيف محافظ المحافظة لتوفير خدمات الكهرياء والهاتف إلى مركز المديرية والمناطق والقرى ذات الكثافة السكانية وكذا استكمال شق وسفلتة الطريق الإسفلتي الذي يمر من مركز المديرية إلى مدينة الحزم وحرف سفبان كما تحقق مؤخراً أهم منجز وهو مشروع مياه حصون ال شنان الذي لقي اهتماماً خاصاً ومتابعة مستمرة من قبل محافظ المحافظة حتى تم إنجازته وإيصال المياه إلى الحصون من مسافة ثمانية كيلو مترات وبكلفة إجمالية تزيد عن خمسة وعشرين مليون ريال فيما يستفيد من المشروع نحو ثلاثة آلاف نسمة.



# امتحانات الثانوية العامة في عدن.. كيف تسير؟

معنا باستمرار وتغطي المسألة التعليمية مساحة كبيرة ضمن نشاطاتها الإعلامية على مستوى الجمهورية. تنفي التعليم

كما تحدثت الأستاذة رجاء عبده ناجي مشرفة مركز عثمان عبده القسم الأدبي بالشيخ عثمان ، فقالت : العملية سارت بعون الله سيراً طبيعياً لكن ما يقلق ويؤسفني أن أقوله كام تربية أولادنا لا شيء تم تحصيله علمياً مع الأسف الشديد أقولها بمرارة ، وتمنيت مجيء إعلامي واحد حتى أقول هذا الكلام ، وهذا يزيد أكثر من خلال نقاشات المسبوبات بين الطلاب ، وتدني المستوى التعليمي لدى الطلاب ، ولكن الطالب يأخذ ذلك باستهتار رغم أن الأسئلة متنوعة ، واختيارية ، ويقول أنا مش فاهم يحتاج حصيلة ما عندك من التقى .. ويقول متعللاً هل تدبون أن أفضل أنا للسهة الثانية للأمتحان .. أفضل مرة ثانية ، طيب من المتسبب في هذا ، هل من المدرسة ؟ هل في الأسرة ؟ أي تقصير ؟ المدرسة لا يمكن أن تقصر بحق الطلاب .. الإدارة المدرسية تحرص تمام الحرص أن تكون الكتب كلها متوفرة مع توفير الهبة التعليمية خاصة في المراحل الانتقالية الموحدة ، المرحلة النهائية ، لكن أجد أن الطالب اتخذ من وسيلة الغش هي المنع الوحيد لنيل الشهادة ، ومع الأسف ، هذا الأمر يقلق ، يجب أن يعرف الطالب ويتدقق مرارة الرسوب لبش من أزره ، ويرقع من مستواه ، وحتى يأخذ الطالب في ما بعد شهادته الثانوية بكل فخر واعتزاز .

وأضافت الأستاذة رجاء بان مكتب التربية ، الإدارة العامة يبذلون جهوداً جبارة لاستقامة هذه الأمور التعليمية لكن لا تدري أسباب ذلك ؟

أما الغش نضبط حالاته ، لكن لا يصل الأمر إلى حد حرمان الطالب من الامتحان ، لا يمكن أن تكون سبباً قاطعاً أو طيوراً جارحة تنهش في اجسادنا بنائفاً ولا بد من مراعاة الأوضاع النفسية للطلاب وهذا ما نعمله ، أنا كتربوية وكمشرفة لا بد من تحسين وضعية الطلاب النفسية والبحث عن الهدوء للطلاب .

### مدير مكتب التربية والتعليم في عدن :

## الامتحانات تسير بشكل طبيعي مع وجود بعض الإشكالات التي وضعنا حداً لها

لا توجد عراقيل  
مدرسة بلقيس للبنات القسمين العلمي والأدبي بدت أكثر هدوءاً ، وهذا وضع انطباعاً من خلال زيارات مدارس البنين ، وهذه المدرسة للبنات ، لأظن بان مدرسة البنات كانت أكثر هدوءاً في سير عملية الامتحان مشرفة

هذا المركز قالت :

لا توجد عراقيل في المركز ، القاعات هادئة ، أما ما حدث في مادة اللغة العربية فهذا ناتج عن عدم اعتياد الطلاب على الأسئلة المباشرة والضمنية ، وهذا على مستوى محافظات الجمهورية ، المدرسة تكاد تكون من المدارس المحيرة في الجانب التربوي .. ولدينا هنا مساعداً طبيياً إذا طالبة حصل لها شيء نوفر لها الجو المناسب لإكمال بقية الامتحان ، وهذا ما حصل لطلالبة هنا ( قرحة في المعدة ) أتينا بها إلى الإدارة وأعطيناها فرصة لإكمال الامتحان .

تساؤل الملاحظين  
تقاربت آراء الملاحظين في سير عملية الامتحان لكن الأستاذ الملاحظ علي منصور أحمد البيهاتي قال : عملية الامتحان تسير بشكل جيد غير انه توجد سلبيات وأهمها كما قال ، إذا كان في شسأل في بعض الأذوة الملاحظين فانا أحمل المسؤولية الجهة المختصة بإدارة الامتحانات والملاحظين ليس لهم شيء لأنه لو أعطي هؤلاء حقيهم وأفيا لأواد المسألة بأكمل وجه ، لكن يعطي المراقب ماتقرب ريال ، ويصرف أكثر منها ، هذا الخطأ بعينه ، وهذا يؤدي إلى أنهم يتساهلون في الامتحانات .

الملاحظة طرحناها على الدكتور مهدي عبدالسلام مدير عام مكتب التربية بعن ، وأجاب على ذلك في بداية هذا الاستطلاع .

### شكاوى الطلاب

من خلال لقاءات مع الطلاب في القسمين الأدبي والعلمي أجمعوا على أن المواد كانت ممتدة والأسئلة سهلة غير أن مواد الفيزياء والكيمياء كانت صعبة خاصة مادة الفيزياء ، فيما اشتمت طاب القسمين الأدبي والعلمي بأن مادة اللغة العربية كانت صعبة واجتيازها بشكل متوسط صعب ..

### في مدرسة الوحدة بالتربية حجرية : تعز :

## رئيس المركز الامتحاني : لا توجد مشكلات تخل بالعملية الامتحانية

علقت كاشفاً باسماء الطلاب الذين لم تصل هوياتهم وقتنا بإبلاغ مكتب التربية بعن وصل منهم. سادنا عن أداء الامتحان هنا في مركز الامتحاني  
الملاحظون المستمرون معنا هم من منحوا الثقة، والمتابعة مستمرة من قبلنا داخل القاعات، وهم يبذلون جهوداً كبيرة لتوفير الهدوء والجو الامتحاني والتربوي اللائم. تعاون كبير  
ماذا قدم مسؤولو المجلس المحلي وإدارة التربية وإدارة مدرسة الوحدة بالتربية من تسهيلات لكم لنجاح عملية سير الامتحانات بصورة جيدة؟  
تشكر كل التربويين وأعضاء المجلس المحلي وإدارة التربية والتعليم على زيارتهم وتوفيرهم الجانب الأدبي، وتشكر كل من بذل أدنى مساعداً لإنجاح العملية الامتحانية في هذا المركز، وتشكر أيضاً مديرة مدرسة الوحدة على التعاون الكبير معنا.

### متابعة / عبدالناصر الهلائي

في إطار امتحانات الثانوية العامة والذي يجد الطلاب فيها صعوبة ، وما هي المواد التي كانت حجر عثرة أمام الطلاب ، وبالتالي تؤدي إلى خفض معدلاتهم ، وما هي الصعوبات الأخرى التي واجهت الطلاب وشكلت حالة إقلاق لدى مكتب التربية والتعليم بمحافظة عدن ، وكيف قيمت الجهات التعليمية عملية الامتحانات وجاوزت حالات الشغب التي أحدثها مراقبو الطلاب ، وكيف تغلبت على حالة الفوضى التي يحدثها الطلاب أحياناً ؟؟

هذه الأسئلة طرحناها على الجهات ذات العلاقة وعلى الطلاب .. فكانت المحطة الأولى مع الدكتور / مهدي سالم مدير عام مكتب التربية والتعليم في محافظة عدن ، فقال : تسير عملية الامتحانات بمحافظة عدن بشكل جيد رغم بعض الإشكاليات التي حصلت ببعض المدارس .. هذه الإشكاليات سببها الأساسي تجمع بعض المواطنين في بعض المدارس في منطقة دار سعد ، الشيخ عثمان ، ولكن بعد تشديد من الأمن اتخذنا الإجراءات الرادعة وسارت الأمور بشكل جيد ولا توجد مشاكل تمل على أعاقة الامتحانات في هذه المحافظة .. أما الإشكاليات التي حدثت من الناحية الفنية أو من حيث صياغة الأسئلة ، واجهنا مشكلة كبيرة في مادة الفيزياء القسم العلمي .. ولقد رفعتنا مذكرة في هذا الخصوص إلى اللجنة العليا للامتحانات ووضحنا فيها المشاكل الأساسية التي حصلت في هذه المادة وذلك من أن الأسئلة غير مباشرة ، وفوق مستوى الطلاب ، وكذا مادة اللغة العربية في الورقة الثانية ، أما المواد الأخرى سارت الأمور طبيعية فيها ، والأسئلة في إطار المنهج ، وهذه السمة قمنا بحملة كبيرة جداً في محاربة الغش أكان من خارج المدارس أو بين الطلاب داخل المدرسة وتعتبر هذه التجربة لبرنامج طويل الأمد في محاربة الغش في مدارسنا .

الفيزياء  
وفي ما يتعلق بإيجاد حلول للطلاب في مادة الفيزياء قال :

تم التواصل مع نائب وزير التربية والتعليم الأخ الدكتور / عبدالعزيز بن حبتور موضحاً أن الشكاوى لم تقتصر على عدن بل قد تلوأ شكاوى من عدة محافظات ، واعتقد بان اللجنة العليا للامتحانات سوف تراعي هذه المسألة .

مخصصات الملاحظين  
وسألته عن مخصصات الملاحظين بانها غير كافية مما يطرهم إلى الإخلال بالرعاية على الطلاب حسب تعبيرهم فقال :

فعلأ طرحنا المشكلة في اللقاء التربوي الذي عقد في ديوان الوزارة قبل بدء الامتحانات بشهر ، هذا قبل امتحان الأساسي ، وتم وضع هذه من المشاكل التي يجب أن تلتفت الوزارة إليها وكذلك ترفع مكافأة أو بدل لنقل الملاحظين ، ورفع المكافأة للمصححين أيضاً ، وكل المشتغلين في الميدان وأخذ الوزير المشكلة بعين الاعتبار وأنا أتوقع أنهم سيراعون ذلك ، وأحب أن ألفت إلى أن عندما إذا فكر شخص ما أن يأخذ من الطلاب مبالغ مهما كان التفكير فإنه تفكير خاطئ وغير مقبول عندما ولا نسمح به أبداً وسوف تتخذ الإجراءات حسب لائحة الامتحانات .

لا توجد مشاكل  
تم التقيت الأخ محمد عبد الله مهيب مدير مكتب التربية بمديرية الشيخ عثمان الذي تحدثت عن أوضاع الامتحانات في المديرية فقال :

الامتحانات تسير بشكل جيد ، والأسئلة كانت في مستوى المنهج ومن القرارات الدراسية ، ومن حيث الصياغة لم توجد صعوبات ، وفي ما يتعلق بالطلاب لأظن أنهم هذا العام مرتاحون ، وسارت الامتحانات بشكل طبيعي ، وهذا يؤكد أنه لم توجد حالات ضبط للغش عندما أو انتحال للشخصية أو فوضى أو ما يتعلق بسير العملية الامتحانية بشكل عام .

وطبعاً عندما مراكز ثانوية علمي - ادبي) ٦٦ مركزاً ، و ٦٩ شعبية أو قاعة امتحان و ١١٨٦ طالباً منتظماً في الامتحان ، ١٣٦ مكملاً بشرف في هذه العملية ، ١٣٨ ملاحظاً ومشرفاً وكوئلاً ، وفي الأخرى تتمنى لطلابنا كل النجاح والتوفيق ، وتشكر صحفية الثورة التي تتواصل

متابعة - حسن يحيى المادني :  
امتحانات الشهادة الثانوية العامة بقميها الأدبي والعلمي تحديد لمصير الطالب .. وعندما نتحدث عنها فإننا نتحدث عن محور هام للغاية ، وقضية استقبال الطالب لأسئلة الامتحان تعد معركة حقيقية لإثبات الذات والثقة بالنفس. من خلال تواجدي في المركز الامتحاني بمدرسة الوحدة بالتربية، مديرية الشمالية بمحافظه تعز، التقينا الأخ/عبدالله علي قحطان الشماع، رئيس المركز الامتحاني الذي تميز عن غيره قولا وعملا بالقدرة على إدارة المركز وضبط القاعات وتحمل المسؤولية بجدارة وإمانة وصدق وكفاءة .. كما نلاحظ فيه مميزات أخرى كتعامته مع الطلاب بلين ورفق وتوزيع الطلاب والطالبات على القاعات توزيعاً عادلاً، مما جعلنا نسلط الضوء على هذا المركز الامتحاني الذي يراسه الأستاذ